



دورة العنف الأسري وحماية الطفل: الإبلاغ وتقييم الخطورة واجتماعات الحالة بين الجهات



دورة العنف الأسري وحماية الطفل: الإبلاغ وتقييم الخطورة واجتماعات الحالة بين الجهات

مقدمة:

دورة العنف الأسري وحماية الطفل، بمحاورها في الإبلاغ وتقييم الخطورة واجتماعات الحالة بين الجهات، تمتد 5 أيام وتخاطب العاملين في الخدمة الاجتماعية ووحدات الحماية الأسرية ومسؤولي حماية الطفل في المدارس والمستشفيات، وتنتهي ببروتوكول الاستجابة للعنف الأسري وحماية الطفل لجهة حالة. فالأطفال والضحايا البالغون يبقون عرضة للأذى حين تفوت مؤشرات الإساءة، أو تتعطل البلاغات بين الجهات، أو تقدر الخطورة بالحدس بدل الأدلة المنظمة. ويتلقى المشاركون فعلاً إفصاحات أو إحالات حماية في عملهم، ويتعلمون عبر دراسات حالة مبنية على إحالات مجهولة الهوية وقوائم تقييم الخطورة وتسلسلات وقائع الحالات. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة في العنف الأسري وحماية الطفل.

أهداف الدورة:

- التعرف على الإيذاء الجسدي والجنسي والنفسي والإهمال والسيطرة القسرية والإيذاء الاقتصادي من المؤشرات الظاهرة وإفصاحات الضحايا
- تطبيق مسار إبلاغ ينقل البلاغ من أول إفصاح إلى إحالة تستوفي عتبة الجهة المستقبلية
- تقدير خطورة العنف الأسري وسوء معاملة الأطفال بقائمة تقييم منظمة وتدوين مبررات كل حكم
- صياغة خطط سلامة للضحايا وإحالات إلى دور الإيواء الطارئ تناسب مع مستوى الخطر المقدر
- المشاركة في اجتماعات الحالة بين الجهات وخطط حماية الطفل بإجراءات ومسؤولين ومواعيد مراجعة واضحة
- حفظ سجلات الحالات وتسلسلات الوقائع وقرارات تبادل المعلومات بما يصون السرية ويصمد أمام المراجعة اللاحقة

الفئة المستهدفة:

- العاملون الذين يتلقون بلاغات العنف الأسري ويتولون ملفات حماية في جهات الرعاية الاجتماعية
- العاملون في وحدات الحماية الأسرية الذين يتحققون من الإحالات وينسقون إجراءات السلامة العاجلة
- العاملون المكلفون بمسؤولية حماية الطفل في المدارس والذين يستجيبون لإفصاحات الطلاب
- العاملون الذين يكتشفون حالات الإساءة المشتبه بها ويحيلونها في أقسام الطوارئ والأطفال والولادة بالمستشفيات
- العاملون في استقبال دور الإيواء ومناصرة الضحايا وخطوط المساندة الهاتفية للنساء والأطفال

محاوّر الدورة:

اليوم 1: أشكال العنف الأسري وفئات سوء معاملة الأطفال وخريطة الخدمات

- مقارنة تعريفات الإيذاء الجسدي والجنسي والنفسي والإهمال
- أنماط السيطرة القسرية والإيذاء الاقتصادي داخل الأسرة
- عوامل خطر سوء معاملة الأطفال على المستويات الأربعة وفق منظمة الصحة العالمية
- خريطة خدمات الحماية عبر قطاعات الصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية
- مسح فجوات الاستجابة الحالية باستخدام ملفات حالات حديثة

اليوم 2: استراتيجيات INSPIRE ومؤشرات الإساءة ومسارات الإبلاغ

- استراتيجيات INSPIRE السبع لإنهاء العنف ضد الأطفال وربطها بخدمات الاستجابة المحلية
- قائمة التعرف على المؤشرات الجسدية والسلوكية للإساءة
- بروتوكول التعامل مع الإفصاح بالإصغاء والطمأنينة والتدوين
- مخطط مسار الإبلاغ الواجب من الاشتباه إلى الإحالة
- معايير محتوى نموذج الإحالة ومصفوفة قرار العتبة

اليوم 3: التقييم المنظم للخطورة وتخطيط السلامة والإحالة إلى دور الإيواء

- التدريب على تسجيل قائمة تقييم الخطورة بالحكم المهني المنظم
- مؤشرات الخطر المميت ومنها الخنق والأسلحة وتوقيت الانفصال
- تقييم احتياجات الطفل وقدرة الوالدين على الرعاية وبيئة الأسرة
- نموذج خطة سلامة الضحية بطرق الخروج وجهات الاتصال
- معايير الإحالة إلى الإيواء الطارئ وقائمة استقبال الحالة

اليوم 4: اجتماعات الحالة بين الجهات وتبادل المعلومات والحالات الإشكالية

- جدول أعمال اجتماع تقييم الخطورة بين الجهات وأدواره وسجل إجراءاته
- خطة حماية الطفل بإجراءات محددة المسؤول ونقاط مراجعة
- اتفاقية تبادل المعلومات واستثناءات الموافقة وقواعد السرية
- معايير سجل الحالة وتسلسل الوقائع ومذكرات القرار القابلة للدفاع
- أنماط الإخفاق المستخلصة من مراجعات الحالات الجسيمة والإشارات الفائتة

اليوم 5: دراسة حالة لبناء بروتوكول استجابة لجهة حالة

- موجز الجهة الحالة بإحالات المستشفى والمدرسة ودار الإيواء
- تقدير خطورة ملف الحالة وصياغة خطة السلامة
- محاكاة اجتماع حالة باستخدام تسلسل وقائع وخطة مشتركين
- مخطط الإبلاغ وتبادل المعلومات للجهة الحالة
- استكمال بروتوكول الاستجابة للعنف الأسري وحماية الطفل

المهارات التي ستكتسبها:

- التعرف على مؤشرات الإساءة
- الاستجابة للإفصاح
- كتابة إحالات الحماية
- التقدير المنظم للخطورة
- تخطيط سلامة الضحايا
- المشاركة في اجتماعات الحالة
- تدوين تسلسل وقائع الحالة
- تبادل المعلومات بسرية

لماذا تحضر هذه الدورة:

- تسليم بروتوكول الاستجابة للعنف الأسري وحماية الطفل لجهة حالة إلى رئيس وحدة الحماية أو مسؤول حماية الطفل
- الحكم على ما إذا كان البلاغ يستوفي عتبة الإحالة أو يستدعي خطة سلامة عاجلة أو إيواء طارئاً، استناداً إلى أدلة خطورة مدونة
- تفادي تأخر البلاغات وضياع الإحالات وتكرار الحوادث حين تحتفظ كل جهة بجزء منفصل من صورة الأسرة
- نقل قائمة المؤشرات وورقة تقدير الخطورة ونموذج خطة السلامة ومخطط الإحالة إلى فرق العمل الميدانية

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يسلم المشاركون رئيس وحدة الحماية أو مسؤول حماية الطفل بروتوكول الاستجابة للعنف الأسري وحماية الطفل، الذي يحدد من يتلقى الإفصاح، وكيف تقدر الخطورة، ومتى تعد خطة سلامة أو إحالة إلى دار إيواء، وكيف تدعى الجهات الشريكة إلى الاجتماع. ويستخدمه قادة الوحدة لتوجيه العاملين والاتفاق على مسارات الإحالة مع المستشفيات والمدارس ودور الإيواء. وبعد أول اجتماع حالة يعقد وفق البروتوكول، تراجع الوحدة سرعة الإحالات واتساق تقدير الخطورة وجودة السجلات المشتركة.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاجه المشارك قبل دورة العنف الأسري وحماية الطفل؟

يحتاج المشارك إلى أن يكون ممن يتلقون إفصاحات أو إحالات حماية أو استفسارات ضحايا في عمله. وبفيد إحضار إحالة مجهولة الهوية أو إجراء الإبلاغ المعمول به أو نموذج تقييم خطورة من جهته لتطبيق دراسات الحالة على الواقع.

بم تختلف دورة العنف الأسري وحماية الطفل عن دورات إدارة الخدمات الاجتماعية أو الإرشاد الطلابي؟

تركز هذه الدورة على العمل الميداني للحماية: التعرف على الإساءة والتعامل مع الإفصاح والإبلاغ وتقدير الخطورة وتخطيط السلامة والإحالة إلى الإيواء واجتماعات الحالة. أما دورات إدارة الخدمات الاجتماعية فتتناول تشغيل الخدمة وتقييمها، ودورات الإرشاد الطلابي تتناول التوجيه الدراسي والشخصي.

لماذا يعتمد العمل في العنف الأسري وحماية الطفل على التقييم المنظم للخطورة؟

لأن التقييم المنظم يجعل الأحكام متسقة وقابلة للتفسير. فقائمة مؤشرات الخطر المعروفة، حين تسجل وتدوّن مبرراتها، تساعد العاملين على رصد الحالات المتصاعدة وترتيب أولويات السلامة، وتمنح الجهات الشريكة أساساً مشتركاً للقرار في اجتماعات الحالة.

ماذا يعود به المشارك من دورة العنف الأسري وحماية الطفل؟

يعود المشارك ببروتوكول الاستجابة للعنف الأسري وحماية الطفل لجهة حالة، ومعه قائمة مؤشرات الإساءة وورقة تقدير الخطورة ونموذج خطة السلامة ومخطط الإحالة ونموذج تسلسل وقائع الحالة، ويمكن تكييفها لخدمة جهته.